آلان جريش : احتجازي بمصر دفعني للاهتمام بمعتقلات الانقلاب

الاثنين 17 نوفمبر 2014 12:11 م

قـال آلاـن جريش رئيس تحرير صـحيفة "لومونـد ديبلوماتيك" الفرنسـية والمتخصـص في شؤون الشـرق الأوسط, ان أفضل ما خرجتُ به من تجربة توقيفي في مصر, هو الالتفات إلى قضايا السجناء والمعتقلين وتسليط الضوء عليها",

واضافً : "ستتجه أفكاري بعد ذلك بالأساس إلى السجناء السياسيين المضربين عن الطعام، مثل محمد سلطان, وإلى تدهور حقوق الإنسان، وتراجع الحريات الديمقراطية في مصر, والتي لا ينبغي أن يظل الإنسان غير مبال بها".

واسـتخلص جريش, في مقال كتبه بالفرنسـية وترجمه "موقع الجزيرة " إلى الإنجليزيـة، عـدة نتائـج كارثيـة من تجربة توقيفه بعد جلسة نقاشٍ عن الأحداث المحلية والدولية في مقهى قاهريّ برفقة صحافيتين مصريتين.

وأعتبر ان "الأـكثر خطورة هو رفض كـل إسـاءة أو نقـد للدولـة, حيث قـام أحـد "المواطنين الشـرفاء" بتوبيخنا بـدافع المؤامرة التي تسـيطر على المواطنين والإعلاـم, واقتناعـا بأن مصـر تخضع لمؤامرة إسـرائيلية غربيـة, برغم العلاقة القوية بين القاهرة وتل أبيب حاليا".

وأكـد جريش: انـد الفضـل في انتشـار تجربته يعود إلى وسائـل التواصل الاجتماعي التي اسـتطاعت خلال ساعات أن تنشـر الخبر في جميع أنحاء العالم, حتى جاءني العديـد من رسائل الـدعم, وأصـدر مفوض الاتحاد الأوروبي عن قضايا حقوق الإنسان إدانة لما حدث معي".

وأردف: "أخشـى على الآلاف من السـجناء السياسيين في مصر، وبعضهم دخل إضراب عن الطعام وربما يموت، فضلا عن الاعتقالات التعسـفية وحالات التعذيب التي تسـتلزم مزيدًا من السـخط والاستنكار" مشيرا إلى أنه كان محظوظا بردود الأفعال على توقيفه"